

على وجوب ما ذكر اما النقل فلقوله تعالى هو الصريح البصير  
وقوله تعالى وكل امرؤ منكم عليه ما آتاه الله تعالى  
اي اضطررتك على الناس برسائلي وبتكلامي واما  
العقل فيخرج هذه الصفات يدل على انما فيه بصرها

وهو نقص والنقص عليه تمام محال فوجب له بقائه  
تعالى بصفات الكمال وهو المطلوب قوله **واما بان**  
**كون فعل المكلفات وتركها التي اجزء هذا دليل على المكلفات**

وتركها وانه ليس بواجب ولا مستحيل فلو وحيث  
الممكن لزم ان الجائز واجب وهو محال لما فيه من  
قلب حقيقة الجائز ورجوعه واجبا ولو استحال

فعل الممكن لزم رجوع الجائز مستحيلا ايضا وهو محال  
فوجب ان يكون فعل الممكن جائزا وهو المطلوب قوله  
**واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم**

**الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق**  
الرسول جمع رسل وحقيقة الرسول هو انسان بعثه  
الله تعالى للخلق ليبلغهم ملامحه اليه وبعث الرسل  
عليهم الصلاة والسلام هو من الجائزات ودليله ان  
البعث فعل من فعل امر تفتح وقد عرفت انه لا يجب  
عليه تعالى فعل ممكن ولا تركه والرسل عليهم الصلاة  
والسلام فيجب في حقهم الصدق وحقيقة الصدق

هو موافقة الخبر لما في نفس الامر لما عند الله  
تعالى سواء وافق اعتقاد الخبير ام لا فكل من اخبر  
بشيء لا يوافق ما عند الله لا يسمع صادقا قوله  
وتبليغ ما امروا باياله عنه التبليغ الواجب في حق

الرسل عليهم الصلاة والسلام هو تبليغ ما امرهم الله  
تعالى به بتبليغه لاكل ما اطعمهم الله تعالى عليه وكذا  
قال المؤلف رحمه الله تعالى وتبليغ ما امروا بتبليغه

والخاص ان الواجبات في حقهم عليهم الصلاة  
والسلام ثلاثة الاول الصدق والثاني الامانة والثالث  
التبليغ وصدق الصدق الكذب وهو محال وصدق الامانة

الخيال انه يفعل ما نهى الله عنه مني تحريم او كراهة وصدق  
التبليغ كتمان شيء ما امرهم الله تعالى بتبليغه كما  
هو ظاهر من كلام المصنف رحمه الله تعالى **ويجوز في**

**حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض الشرعية**  
**الي لا تؤدي اليه نقص في مراتبهم العلمية ايضا كالمض وخوفه**  
يعني كل صفة بشرية ليس فيها نقص عند الله تعالى  
فانها لا يتكامل في حقهم عليهم الصلاة والسلام بل

هي جائزة كالنوم والمرضى والجوع والموت والاكل والشرب  
والبيع والشراء وغير ذلك من الاعراض التي لا تؤدي  
الي نقص في مراتبهم العلمية قوله **واما بان وجوب**  
**صدقهم عليهم الصلاة والسلام الي اخره حقيقة**